

-01- قواعد اللغة العربية :

أ- إعراب إذ، إذا، إذن، إذا:

في رحاب المعرفة
www.rihab.yoo7.com

- إعراب إذ: تأخذ "إذ" عدة حالات في الإعراب هي:

- 1- ظرف للزمان الماضي مبني على السكون في محل نصب على الظرفية
نحو: سلّمتُ على صديقي إذ مررتُ به.
- 2- أو في محل نصب مفعولاً به، بشرط أن يقترن بالفعل (ذكر) ظاهراً أو مستترا
نحو: (وَأذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثُرَكُمْ..) (الآية)
- 3- وتُعرَب حرفاً فجائياً إذا سبقت بالظرف "بينما-بيناً"
نحو: [بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ] إذْ طلع علينا رجل. [الحديث]

- إعراب إذا:

- تعرب "إذا" ظرفاً لما يستقبل من الزمن مبني على السكون متضمن معنى الشرط
نحو: إذا الشعب يوماً أراد الحياة... (البيت)
- الاسم الواقع بعد "إذا" يُعرَب: فاعلاً أو نائب فاعل أو اسماً للأفعال الناقصة بحسب الفعل الذي يليه.
 - أما إذا دخلت "إذا" على ضمير للمتكلم (أنا / نحن) أو للمخاطب (أنت، أنتما...) فإن هذا الضمير يعرب توكيداً نحو: إذا أنا لم أجتهدُ خسرتُ مستقبلي.

- إعراب إذن، إذا:

- تُعرَبُ "إذن": حرف نصب وجزاء وجوابٍ واستقبال.
- وتُعرَبُ "إذا": حرف توكيد وتقوية.

ب- إعراب لو، لولا:

- لو: حرف امتناع لامتناع.
مثل: لو اجتهدتَ لنجحتَ (اللام التي سبقت نجحت تُعرَبُ رابطةً لجواب الشرط).
- لولا: حرف امتناع لوجود.
مثل: لولا العلماءُ لهلك العوام (العلماءُ: مبتدأ).
- "لو" و "لولا": هما حرفا عرض وتحضيض ويعرف ذلك من سياق الكلام.

ج- الاسم الموصول:

- الأسماء الموصولة هي: الذي، اللذان، اللذين، الذين (للمذكر)، التي، اللتان، اللتين، اللاتي، اللواتي (للمؤنث)، اللاتي (مشترك بين المذكر والمؤنث)، مَنْ (للعاقل)، مَا (لغير العاقل).
- الاسم الموصول يُعرب بحسب موقعه من الجملة (فاعل، مبتدأ...).
- الاسم الموصول بعد الاسم المَعْرِفَ بـ"أَنَّ" يُعربُ نعتًا.
- الجملة الواقعة بعد الاسم الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

د- صيغة التعجب: ما أفعله! - أفعل به!

- مَا أَجْمَلُ الْعِلْمَ!

مَا: تعجبية في محل رفع مبتدأ.
أَجْمَلُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل تقديره هو.
الْعِلْمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والجملة الفعلية "أَجْمَلُ..." في محل رفع خبر المبتدأ "مَا".

- أَجْمِلُ بِالْأَخْلَاقِ!

أَجْمِلُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر جاء في صيغة الأمر للتعجب.
ب: حرف جرّ زائد.
الأخلاق: فاعل مجرور لفظًا مرفوعٌ محلاً.

هـ-الحال:

وقد تأتي الحال:

1- مُفْرَدَةً .

مثل : جاءَ الطالبُ مُهْرُولًا.

(مُهْرُولًا: حال منصوبة بالفتحة)

2- جملةً فعليةً .

مثل : رأيتُ الطالبَ يركُضُ.

(يركُضُ: جملة فعلية في محلّ نصب حال).

3- جملةً اسميةً .

مثل : رأيتُ الطالبَ وهو يعملُ بجدّ

(وهو يعملُ بجدّ: الواو واو الحال.

والجملة الاسمية "هو يعملُ بجدّ" في محلّ حال).

4 - شبه جملة (جارٌّ ومجرور/ أو ظرفية)

مثل : بيّعَ البرتقالُ على أغصانه .

"أي موجودًا على أغصانه" (على أغصانه: شبه جملة في محلّ نصب حال)

في رحاب المعرفة

www.rihab.yoo7.com

و-التوكيد:

وهو نوعان: معنوي ولفظي .
1- المعنوي: ويكون بألفاظٍ معيَّنة (وهي: نفس، عين، ذات، كل، كلا، كلتا، عامة، جميع، جمع، أجمعون) ويجب أن تكون متصلة بضمير مطابق للمؤكِّد.

مثل : حفظتُ القرآنَ كُلَّهُ.

2- اللفظي: وهو تكرار اللفظة ذاتها أو معناها.

مثل : حضرَ الطَّالِبُ الطَّالِبُ / أو حضرَ التِّلْمِيذُ الطَّالِبُ (توكيدٌ لفظي).

ز-المنادى:

وحروف النداء هي : أ، آ، يا، هيا، أيا، أي، وا،...

يا عبدَ الله.

يا: حرف نداء.

عبدٌ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

الله: اسم جلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

يا غلامُ أقبِلْ.

غلامٌ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

ياأيُّها المعلمُ غيرَه.

أيُّ: منادى مبني على الضم في محل نصب. (أيَّة، لها نفس الإعراب)

ها: للتنبيه.

المعلمُ (لفظ مشتقٌّ من عَلَّمَ): نعتٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ياأيُّها البطلُ تمهِّلْ.

البطلُ (لفظ جامد أي غير مشتقٍّ من فعل): بدل مرفوع بالضمة.

ملاحظة: قد يكون حرف النداء "يا" ظاهرا وهو الأكثر استعمالا، كما قد يستتر.

مثل : سائقَ السَّيَّارة لا تُسرِعْ.

ح-اسما الاستفهام: مَنْ؟ (للعاقل) - مَا؟ (لغير العاقل)

- مَنْ؟ تعرب حسب موقعها في الجملة فقد تكون في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ. نحو: مَنْ

القادم؟/ مَنْ هذا؟ (خبر + مبتدأ)/ مَنْ مُعَلِّمُكَ؟ (مبتدأ + خبر)

مَنْ جاء؟ - "جاء" فعل لازم لا يحتاج إلى مفعول- (مبتدأ "مَنْ" + الجملة الفعلية "جاء"):

(خبر)

مَنْ قابلت؟ - "قابلت" فعل متعدِّ لم يستوف مفعوله- (مَنْ: اسم استفهام للعاقل مبني على

السكون في محل نصب مفعول به)

- مَا؟ تُعرب مثل مَنْ؟. نحو:

مَا جاء بك؟ (مبتدأ + الجملة الفعلية "جاء بك": خبر)

مَا في نيتك؟ (مبتدأ + شبه الجملة "في نيتك" متعلق بمحذوف خبر)

مَا هذا؟ (ما: اسم استفهام مبني على السكون في محلّ رفع خبر مقدّم. واسم الإشارة مبتدأ مؤخّر)

مَا فعلت اليوم؟ (ما: اسم استفهام مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به للفعل "فعلت")
مَاذا في يدك؟ (ما: اسم استفهام مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ.)

ذا: اسم موصول مبني على السكون في محلّ رفع خبر)

ملاحظة مهمة: نلاحظ أنّ إعراب "من؟" و"ما؟" يجري على النحو التالي:

✓ إذا كان بعدهما جملة اسمية أو شبه جملة فهما مبتدأ.

✓ إذا كان بعدهما جملة فعلية فهما مبتدأ أو مفعول به.

✓ إذا كان بعدهما اسم فهما خبر مقدّم.

✓

ط - "لا" العاملة عمل "ليس" و"لا" النافية للجنس:

مثل: لا مُجدَّ فاشلٌ.

- لا: نافية للجنس تعمل عمل "إنّ".

- مُجدَّ: اسم "لا" منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- فاشلٌ: خبر "لا" مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مثل: لا عملٌ ضارًّا.

- لا: العاملة عمل "ليس".

- عملٌ: اسم "لا" مرفوع بالضمة.

- ضارًّا: خبرها منصوب بالفتحة.

في رحاب المعرفة

www.rihab.yoo7.com

ي- إعراب "رُبَّ" و"رُبَّما":

تستعمل "رُبَّ" للتقليل كما تستعمل أيضا للتكثير.

رُبَّ: حرف جرّ شبيه بالزائد لا محلّ له من الإعراب. نحو:

رُبَّ ضارّةٍ نافعةٍ. ربّ: حرف جرّ شبيه بالزائد لا محلّ له من الإعراب

ضارّة: مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلاً.

نافعة: خبر مرفوع بالضمة.

* لاحظ جيّدًا ما يلي:

رُبَّ كتابٍ مفيدٍ قرأتُ. كتاب: مفعول به مجرور لفظًا منصوب محلاً.

رُبَّ كتابٍ مفيدٍ قرأته. كتاب: مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلاً.

- في المثال الأوّل جاءت كلمة "كتاب" مفعولاً به لأنّ الفعل "قرأتُ" فعل متعدّد إلى مفعولٍ وهو

"كتاب"، أمّا في المثال الثاني فقد استوفى الفعل "قرأته" مفعوله وهو الضمير "هـ" لذلك

جاءت كلمة "كتاب" مبتدأً.

• عندما تدخل "ما" الكافّة على "رُبَّ" فإنّها تكفّ عملها، وتُعرّب حينئذ كافيّةً ومكفوفة لا عمل لها.

مثل : رُبّما المحصول وافر. ربّما: كافة ومكفوفة لا عمل لها.
المحصول: مبتدأ مرفوع بالضمّة.

وافرّ: خبر مرفوع بالضمّة.

* أحيانا تُحذف "رُبَّ" ويبقى مكانها واوٌ تُسمّى "واو رُبَّ" وما بعدها يعرّب كما سبق بيانه.
مثل : وقاضٍ قد قضى في الأرض عدّ * * لآله كفّ وليس له بنان

رَضِيَ النَّاسُ بحكمه فليد * * سن له كلامٌ وليس له لسان نغزّ في الميزان
ومثل : ورجلٍ كهلٍ قابلتُ.

فالواو: واو رُبَّ حرفٌ شبيهة بالزائد.

رجلٍ: مفعول به منصوب بفتحة مقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة حرف الجرّ الزائد.

كهلٍ: نعت. قابلتُ: فعل وفاعل.

ك - اسم الفعل:

يأتي مبنيًا لا محلّ له من الإعراب، وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

1. اسم فعل أمر: وهو الأكثر، مثل: صه (أي: اسكت)، أمين، حيّ، هيا، هلمّ، عليك، أمامك (أي: تقدّم)، وراءك (أي: تأخّر)، مكانك (أي: أثبت)، عندك (أي: خذ)، حذار (أي: احذر)، رؤيدك (أي: تمهّل)،.....

صه: اسم فعل أمر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب بمعنى اسكت.
والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

رؤيدك: اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب بمعنى تمهّل.
والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

2. اسم فعل ماضٍ: وهو قليل، مثل: شتان (أي: افترق)، هيهات (أي: بعد)،..
مثل : شتان الجدّ والإهمال.

شتان: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب بمعنى افترق.
الجدّ: فاعل مرفوع بالضمّة.

الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
الإهمال: معطوف مرفوع.

3. اسم فعل مضارع: وهو أقلّها، مثل: أفّ (أي: أتضجّر)، أوه (أي: أتوجّع)،
أوه: اسم فعل مضارع مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب بمعنى أتوجّع،
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

في رحاب المعرفة

www.rihab.yoo7.com

من أفعال القول: قال ، هتف ، حدّث ، ذكر ، صرخ ، صاح ، نادى ، دعا ، ...
إنّ الجمل الواقعة بعد فعل القول وأشباهه تعربُ جملاً في محلّ نصب مفعول به.
مثل : صاح المؤذن: «حيّ على الصلّاة».
"حيّ على الصلّاة" جملة مقول القول في محلّ نصب مفعول به.

* * *

-02- البلاغة العربيّة: (علم البيان والبديع والمعاني)

أ- علمُ البيان: وينحصر في: التشبيه ، الاستعارة ، والكناية.

1. التشبيه: وهو بيان أنّ شيئاً أو أشياءً شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها.
وللتشبيه أربعة أركان هي:

- المشبه والمشبّه به: ويسمّيان طرفي التشبيه .
- وأداة التشبيه: وقد تكون حرفاً (نحو: الكاف، وكأن..) أو اسماً (نحو: شبه، مثل، ممّائل،..) أو فعلاً (نحو: يُشبه، يُمائل، يُحاكي، يُشابه،..).
- وجه الشبه .

والتشبيه أنواع:

- تشبيه مُرسَل ، وهو ما ذُكرت فيه الأداة، نحو: محمّد كأنّه البدرُ في الضياءِ.
 - تشبيه مُوكّد ، وهو ما حُدفتُ منه الأداة، نحو: عليّ بحرٌ في الكرمِ.
 - تشبيه مُجمل ، وهو ما حُدِف منه وجهُ الشبه، نحو: أنتَ أسدٌ.
 - تشبيه مُفصّل ، وهو ما ذُكرَ فيه وجهُ الشبه، نحو: أنتَ أسدٌ في الشجاعةِ.
 - تشبيه بليغ ، وهو ما حُدِفَ منه الحرفُ ووجهُ الشبه، نحو: أنتَ شمسٌ والنجومُ كواكبُ.
 - تشبيه تمثيليّ ، وهو الذي يكون فيه وجهُ الشبه صورةً منتزعةً من متعدّد.
- مثل : وكانَ الهلالَ نونٌ لُجِينِ¹ * * غرقت² في صحيفه زرقاء³ السرى الرّقاء
- شبه الشاعرُ حالَ الهلالِ أبيضَ لامعاً مقوساً وهو في السّماءِ الزّرقاءِ، بحالِ نونِ (أي: حرفِ النونِ) من فضةٍ (وهو اللّجين) غارقةٍ في صحيفه زرقاءِ (أي: ورقة زرقاءِ)، فوجه الشبه هنا هو صورة منتزعة من تشبيهات متعدّدة (1، 2، 3)
- تشبيه غير تمثيليّ ، وهو تشبيه عاديّ؛ عكس التمثيليّ، نحو: العلمُ كالثّور في الهدايةِ.
 - تشبيه ضمنيّ ، وهو تشبيه يلمح فيه للتشابه بين المشبه والمشبه به عكس ما هو معروف في صور التشبيه المعروفة، ويفهم هذا من سياق الكلام،
- مثل : مَنْ يَهْنُ يسهلُ الهوانُ عليه * * ما لجرحٍ بميتٍ إيّلامُ

وهنا لَمَحَ الشَّاعِرُ إِلَى أَنَّ الَّذِي اعْتَادَ الْهُوَانَ يَسْهُلُ عَلَيْهِ تَحْمُلُهُ وَلَا يَتَأَلَّمُ لَهُ، كَالْمَيْتِ الَّذِي لَا يَتَأَلَّمُ إِذَا جُرِحَ، وَهَذَا تَلْمِيحٌ بِالتَّشْبِيهِ فِي غَيْرِ صِرَاحَةٍ.

2 . المجاز: هو اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ مَا وُضِعَ لَهُ لِعِلَاقَةٍ مَعَ قَرِينَةٍ دَالَّةٍ عَلَى عَدَمِ إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْأَصْلِي، وَالْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْمَعْنَى الْحَقِيقِي وَالْمَعْنَى الْمَجَازِي قَدْ تَكُونُ الْمَشَابَهَةَ وَهِيَ الْإِسْتِعَارَةُ، وَإِلَّا فَهُوَ الْمَجَازُ الْمُرْسَلُ.

أ/الاستعارة: هي تشبيهٌ حُذِفَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ، وَهِيَ نَوْعَانِ:

1- استعارة تصريحية: وهي ما صُرِّحَ فِيهَا بِلَفْظِ الْمَشْبَهَةِ بِهِ دُونَ الْمَشْبَهَةِ .

مثل: قوله تعالى: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) هُنَا شُبِّهَ الضَّلَالُ بِالظُّلُمَاتِ ثُمَّ حُذِفَ الْمَشْبَهَةُ وَبَقِيَ الْمَشْبَهَةُ بِهِ، وَشُبِّهَتْ الْهَدَايَةُ بِالنُّورِ ثُمَّ حُذِفَتْ وَبَقِيَ الْمَشْبَهَةُ بِهِ.

2 - استعارة مكنية: وهي ما حُذِفَ فِيهَا الْمَشْبَهَةُ بِهِ وَرُمِزَ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ لَوَازِمِهِ .

مثل: قوله تعالى: (رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا..) (الآية)

شُبِّهَ الرَّأْسُ بِالْوَقُودِ ثُمَّ حُذِفَ الْمَشْبَهَةُ بِهِ وَرُمِزَ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ لَوَازِمِهِ وَهُوَ "اشْتَعَلَ".

ب/المجاز المرسل: وهو كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع

قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي، ومن علاقات المجاز المرسل ما يلي:

- السَّبَبِيَّةُ، نَحْوُ: (رَعَتِ الْمَاشِيَةَ الْغَيْثَ)، أَيْ النَّبَاتَ لِأَنَّ الْغَيْثَ (الْمَطْرَ) سَبَبٌ فِيهِ.

- الْمُسَبَّبِيَّةُ، نَحْوُ: (وَيُنزَلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا) أَيْ مَطْرًا يُسَبِّبُ الرِّزْقَ.

- الْكَلْبِيَّةُ، نَحْوُ: (أَكَلْتُ فَاكِهَةَ الْمَوْسِمِ) أَيْ تَدَوَّقْتُ ثَمْرَةً مِنْهَا، فَلَا يُعْقَلُ أَنَّهُ أَكَلَهَا كُلَّهَا.

- الْجُزْئِيَّةُ، نَحْوُ: (نَشَرَ الْحَاكِمُ عِيُونَهُ) أَيْ جَوَاسِيْسَهُ، وَلِأَنَّ كُلَّ عَيْنٍ جُزْءٌ مِنْ جَاسُوسِهَا.

- الْعُمُومُ، نَحْوُ: (أُمُّ يَحْسُدُونَ النَّاسَ) أَيْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- الْخُصُوصُ، كإطلاق اسم الشخص على القبيلة، نَحْوُ: قَرِيشٌ، رَبِيعَةٌ.

- الْمَحَلِّيَّةُ أَوْ الْمَكَائِيَّةُ، نَحْوُ: (فَلْيَذْعُ نَادِيَهُ) أَيْ أَهْلَ نَادِيِهِ.

- الْحَالِيَّةُ، نَحْوُ: (فَقِي رَحْمَةَ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) الْمُرَادُ بِالرَّحْمَةِ الْجَنَّةُ الَّتِي تَحِلُّ الرَّحْمَةُ فِيهَا.

- اِعْتِبَارُ مَا كَانَ (أَيَّ مَا مَضَى)، نَحْوُ: (وَعَاءَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ) أَيْ الَّذِينَ كَانُوا يَتَامَى.

- اِعْتِبَارُ مَا يَكُونُ (أَيَّ مُسْتَقْبَلًا)، نَحْوُ: (طَحْنَتْ خُبْرًا) أَيْ حَبًّا يُؤْوَلُ أَمْرُهُ إِلَى الْخُبْرِ.

3 . الكناية: الكناية لفظٌ أُطْلِقَ وَأُرِيدَ بِهِ لِأَزْمِ مَعْنَاهُ مَعَ جَوَازِ إِرَادَةِ ذَلِكَ الْمَعْنَى .

مثل: فَلَانَةٌ بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقَرِطِ (أَيَّ مَا بَيْنَ أَدْنَاهَا وَكَتْفِهَا). وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنِ طَوْلِ رَقَبَتِهَا.

فَلَانٌ عَرِيضُ الْوَسَادَةِ، أَوْ عَرِيضُ الْقَفَا. وَهِيَ كِنَايَتَانِ عَنِ الْبِلَادَةِ.

في رحاب المعرفة

www.rihab.yoo7.com

ب- علم البديع: وفيه محسنات معنوية وأخرى لفظية:

1. المحسنات المعنوية: وهي كثيرة، منها:

أ - التورية: وهي أن يُذكَرَ لَفْظٌ مُفْرَدٌ لَهُ مَعْنِيَانِ، أَحَدُهُمَا قَرِيبٌ ظَاهِرٌ غَيْرُ مُرَادٍ، وَالْآخَرُ بَعِيدٌ

خَفِيٌّ هُوَ الْمُرَادُ، نَحْوُ: (جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ) الْمَعْنَى الْبَعِيدُ الْمَقْصُودُ هُوَ ارْتِكَابُ الذُّنُوبِ.

ب - الطباق: وهو الجمع بين الشئ وضده في الكلام، وهو نوعان:

- طِبَاقُ الإِيجَابِ: وَيَكُونُ بِاجْتِمَاعِ الشَّيْءِ وَضَدَّهُ، نَحْوُ: (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ)،

مِثْلُ: قَلِيلٌ/كَثِيرٌ، يُحْيِي/يُمِيتُ،..

- طِبَاقُ السَّلْبِ: وَيَكُونُ بِاجْتِمَاعِ كَلِمَتَيْنِ مِنْ مَادَّةٍ وَاحِدَةٍ، لَكِنْ أَحَدُهُمَا إِيْجَابِيٌّ وَالْآخَرُ سَلْبِيٌّ .

مِثْلُ: (يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ)، وَمِثْلُ: يَفْعَلُ/لَا يَفْعَلُ،..

ج-المُقَابَلَةُ: وَهِيَ أَنْ يُؤْتَى بِمَعْنِيَيْنِ مُتَوَافِقَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، ثُمَّ يُؤْتَى بِمَا يُقَابَلُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ .

مِثْلُ: مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا ** وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ

فَالشَّطْرُ الْأَوَّلُ ضَمَّ مَعْنِيَيْنِ مُتَوَافِقَيْنِ هُمَا "مَا أَحْسَنَ" مَعْنَى 1 الدِّينَ وَالدُّنْيَا مَعْنَى 2 إِذَا اجْتَمَعَا،

وَالشَّطْرُ الثَّانِي جَاءَ بِمَا يُقَابَلُ ذَلِكَ: "وَأَقْبَحَ" بِقَابِلِ الْمَعْنَى 1 الْكَفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِقَابِلِ الْمَعْنَى 2 بِالرَّجُلِ".

د - تَأْكِيدُ الْمَدْحِ بِمَا يُشْبِهُ الدَّمَّ:

مِثْلُ: وَلَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرَ أَنِّي قَصَدْتُهُ ** فَأَنْسَتَنِي الْأَيَّامَ أَهْلًا وَمَوْطِنًا

هـ - تَأْكِيدُ الدَّمِّ بِمَا يُشْبِهُ الْمَدْحَ:

مِثْلُ: فَلَانَ حَسُودًا إِلَّا أَنَّهُ نَمَامٌ.

و- المُبَالِغَةُ:

مِثْلُ: إِذَا سَابَقْتَهَا الرِّيحُ فَرَّتْ ** وَأَلْقَتْ فِي يَدِ الرِّيحِ التُّرَابًا فِي وَصْفِ فَرَسٍ

ز- حُسْنُ التَّعْلِيلِ: وَهُوَ أَنْ يُنْكَرَ الْأَدِيبُ صِرَاحَةً أَوْ ضَمْنًا عِلَّةَ الشَّيْءِ الْمَعْرُوفَةِ، وَيَأْتِي بِعِلَّةٍ

طَرِيفَةٍ تُنَاسِبُ الْغَرَضَ الَّذِي يَقْصُدُ إِلَيْهِ.

مِثْلُ: قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ يَمْدَحُ وَيُعَلِّلُ لَزُلْزَالِ حَدَثِ بِمِصْرٍ:

مَا زُلْزِلْتُ مِصْرٌ مِنْ كَيْدٍ يُرَادُ بِهَا ** وَإِنَّمَا رَقِصْتُ مِنْ عَدْلِهِ طَرِبًا

ر - الْأَسْلُوبُ الْحَكِيمُ: وَهُوَ تَلْقَى الْمَخَاطَبَ بِغَيْرِ مَا يَتَرَقَّبُهُ، إِمَّا بِتَرْكِ سَوْأَلِهِ وَالْإِجَابَةَ عَنْ سَوْأَلٍ لَمْ

يَسْأَلُهُ، أَوْ حَمَلَ كَلَامَهُ عَلَى غَيْرِ مَا يَقْصُدُ، إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْأَلَ هَذَا السَّوْأَلَ أَوْ

يَقْصُدُ هَذَا الْمَعْنَى .

مِثْلُ: قِيلَ لِشَيْخٍ: كَمْ سَنُكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي أَنْعَمُ بِالْعَافِيَةِ.

2.المَحْسَنَاتُ اللَّفْظِيَّةُ: وَهِيَ كَثِيرَةٌ أَيْضًا، نَذَرَ مِنْهَا:

في رحاب المعرفة

www.rihab.yoo7.com

أ- الْجِنَاسُ: وَهُوَ أَنْ يَتَشَابَهَ اللَّفْظَانِ فِي النَّطْقِ وَيَخْتَلِفَا فِي الْمَعْنَى . وَهُوَ نَوْعَانِ:

- جِنَاسٌ تَامٌّ: وَهُوَ مَا اتَّفَقَ فِيهِ اللَّفْظَانِ فِي أُمُورٍ أَرْبَعَةٍ هِيَ:

نَوْعِ الْحُرُوفِ، وَشَكْلِهَا، وَعَدَدِهَا، وَتَرْتِيبِهَا.

مِثْلُ: مَا مَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ ** يَحْيَا لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو تَمَامٍ

- جِنَاسٌ غَيْرُ تَامٍّ: وَهُوَ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ اللَّفْظَانِ فِي وَاحِدٍ مِنَ الْأُمُورِ الْأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ.

مِثْلُ: قَالَ تَعَالَى: (وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ)

ب - السَّجْعُ: وَهُوَ تَوَافُقُ الْفَاصِلَتَيْنِ فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ. وَأَفْضَلُهُ مَا تَسَاوَتْ فِقْرُهُ، وَيَأْتِي فِي النَّثْرِ

كَمَا يَأْتِي فِي الشَّعْرِ، وَهَنَّاكَ مِنْ يَسْمِيهِ إِذَا أَتَى فِي الشَّعْرِ بِالتَّصْرِيحِ.

مِثْلُ: قَوْلُهُ □ : □ اللّهُمَّ اعْطِ مُنْفَقًا خَلْفًا، وَأَعْطِ مُمَسَكًا تَلْفًا .

وَمِثْلُ: فَنَحْنُ فِي جَدَلٍ وَالرُّومُ فِي وَجَلٍ ** وَالْبِرُّ فِي شُغْلٍ وَالْبَحْرُ فِي خَجَلٍ

ج- الاقْتِبَاسُ: وَهُوَ تَضْمِينُ النَّثْرِ أَوْ الشَّعْرِ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوْ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مِنْ غَيْرِ

دَلَالَةٍ عَلَى أَنَّهُ مِنْهُمَا، وَيَجُوزُ أَنْ يُغَيَّرَ فِي الْأَثَرِ الْمَقْتَبَسِ.

مثل : - رَحَلُوا فَلَسْتُ مُسَائِلًا عَنْ دَارِهِمْ ** أنا «بَاخِعٌ نَفْسِي عَلَى آثَارِهِمْ» ابن سناء الملك
 - لَا تَعِدُ النَّاسَ فِي أَوْطَانِهِمْ ** قَلَمًا يُرْعَى غَرِيبُ الْوَطَنِ
 وَإِذَا مَا شِئْتَ عَيْشًا بَيْنَهُمْ ** «خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقِي حَسَنًا» أبو جعفر الأندلسي

ج - عِلْمُ الْمَعَانِي:

الكلامُ قسمان: خبرٌ وإنشاءٌ:

أ- فالخبرُ: ما يصحُّ أن يُقالَ لقائله أنه صادقٌ فيه أو كاذبٌ، فإن كان الكلامُ مطابقاً للواقع كان قائله صادقاً، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذباً، فهو يقرُّ الحقائق، وله أغراضٌ بلاغيةٌ تُفهمُ من سياق الكلام: (كالفخر، والشكوى، والاستنكار، والاستعطاف والاسترحام، والتّهويل، والحثُّ على السعي والجدِّ، وإظهار التحسُّر،...).

وللخبر ثلاثةٌ أضربٌ هي :

* الخبرُ الابتدائي: وهو أن يكون المُخاطبُ خاليَ الذهن من الحكم، ويكون الخبر هنا خالياً من أدوات التوكيد، وهي كثيرةٌ منها: إنَّ، وأنَّ، والقسم، ولأمَّ الابتداء، ونونا التوكيد، وأحرف التنبيه، والحروف الزائدة، وقد، وأما الشرطية...
 مثل: (مُحَمَّدٌ صَادِقٌ).

* الخبرُ الطلبي: وهو أن يكون المُخاطبُ متردداً في الحكم طلباً أن يصل إلى اليقين في معرفته، وهنا يحسنُ توكيدهُ بأدواتِ التوكيد التي ذكرناها.
 مثل: (إِنَّ مُحَمَّدًا صَادِقٌ).

* الخبرُ الإنكاري: وهو أن يكون المُخاطبُ منكراً للحكم، وهنا يجبُ أن يُؤكِّد الخبرُ بمؤكِّدٍ أو أكثر على حسب إنكاره قوَّةً وضعفاً.
 مثل: (أَقْسَمُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَادِقٌ/أَوْ لَصَادِقٌ).

ب- والإنشاءُ: ما لا يصحُّ أن يُقالَ لقائله أنه صادقٌ أو كاذبٌ. والإنشاءُ نوعان :
 * الإنشاءُ الطلبي: وهو ما يستدعي مطلوباً غير حاصلٍ وقت الطلب، ويكون بالأمر، والنهي، والاستفهام، والتَّمَنِّي، والنِّداء...
 مثل: (أَحِبُّ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا ،
 وَابْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا)
 هُنَا جَاءَ الْإِنشَاءُ عَلَى صِيغَةِ الْأَمْرِ.

* الإنشاءُ غيرُ الطلبي: وهو ما لا يستدعي مطلوباً ، وله صيغٌ كثيرةٌ،
 منها: (التَّعَجُّبُ، والمدح، والدَّم، والقسم، وأفعالُ الرَّجَاءِ، وكذلك صيغُ العقود...).
 مثل: (أَحِبُّ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا ،
 وَابْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا)
 وَهُنَا جَاءَ عَلَى صِيغَةِ الرَّجَاءِ.

في رحاب المعرفة

www.rihab.yoo7.com

* * *

- 03 - العروض العربية :

هي أسهل ما يكون، فقط اتبع التعليمات التالية بطريقة صحيحة ودقيقة:

- 1- اكتب البيت الشعري كتابةً صحيحةً مضبوطةً بالشكل التام.
مثلاً: نَحْنُ - جَيْشُ التَّحْرِيرِ - جُنْدُ النِّضَالِ * * نَحْنُ أَسَدُ الْفِدَا نُمُورُ النَّزَالِ مَفْدِي زَكَرِيَاءَ
- 2- اكتب البيت كتابةً عروضيةً مُراعياً في ذلك نُطْقَ اللَّفْظِ لا كِتَابَتَهُ الإِمْلَائِيَّةَ؛ دون زيادةٍ أو نقصان. مثل : نَحْنُ جَيْشُ تَتَحْرِيرِ - جُنْدُ نِنِضَالِي * * نَحْنُ أَسَدُ لَفِدَا نُمُورُ نِنِزَالِي
- 3- ضع الرُّمُوزَ العَرُوضِيَّةَ وضِعاً دَقِيقاً مع التَّفَاعِيلِ المُناسِبَةِ، بحيث يُقَابِلُ الحَرْفَ المَتَحْرِكُ الخَطُّ المائِلُ "/" ويُقَابِلُ الحَرْفَ السَّاكِنَ الصِّفْرَ "0" على النُّحُو التَّالِي:

نَحْنُ جَيْشُ تَتَحْرِيرِ جُنْدُ نِنِضَالِي

0 // 0 / 0 / 0 // 0 / 0 / / 0 / 0 /

فَأَعْلَا تَنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَأَعْلَا تَنْ

نَحْنُ أَسَدُ لَفِدَا نُمُورُ نِنِزَالِي

0 // 0 / 0 / / 0 / / 0 / 0 / / 0 / 0 /

فَأَعْلَا تَنْ مُتَّفَعَلُنْ فَأَعْلَا تَنْ

- 3- ثُمَّ تُسَمِّ البَحْرَ الَّذِي تُوَافِقُ تَفْعِيلاتُهُ التَّفْعِيلاتِ المُتَحَصَّلَ عَلَيْهَا. نحو:
فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلَاتُنْ : وهي تَفْعِيلاتُ البَحْرِ الخَفِيفِ.

* بحور الشعر المقررة: عليك حفظها عن ظهر قلب، وهي:

- الطَّوِيلُ: وتَفْعِيلاتُهُ هي: (فَعولُنْ مَفَاعيلُنْ فَعولُنْ مَفَاعيلُنْ) في كِلا الشَّطْرينِ. وقد تَلْحَقُ تَفْعِيلاتُهُ تَغْيِيراتٌ مِنْها: (فَعولُنْ: فَعولُ / مَفَاعيلُنْ: مَفَاعِي، مَفَاعِلُنْ)
- المُتقَارِبُ: وتَفْعِيلاتُهُ هي: (فَعولُنْ فَعولُنْ فَعولُنْ فَعولُنْ) في كِلا الشَّطْرينِ. وقد تَلْحَقُ تَفْعِيلاتُهُ تَغْيِيراتٌ مِنْها: (فَعولُنْ: فَعولُ)
- البَسِيطُ: وتَفْعِيلاتُهُ هي: (مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ) في كِلا الشَّطْرينِ. وقد تَلْحَقُ تَفْعِيلاتُهُ تَغْيِيراتٌ مِنْها: (مُسْتَفْعَلُنْ: مُتَّفَعَلُنْ / فَاعِلُنْ: فَعِلُنْ، فَعِلُنْ)
- الكَامِلُ: وتَفْعِيلاتُهُ هي: (مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ) في كِلا الشَّطْرينِ. وقد تَلْحَقُ تَفْعِيلاتُهُ تَغْيِيراتٌ مِنْها: (مُتَّفَاعِلُنْ: مُتَّفَاعِلُنْ)
- الوَافِرُ: وتَفْعِيلاتُهُ هي: (مُفَاعِلَتُنْ مُفَاعِلَتُنْ فَعولُنْ) في كِلا الشَّطْرينِ. وقد تَلْحَقُ تَفْعِيلاتُهُ تَغْيِيراتٌ مِنْها: (فَعولُنْ: فَعولُ)
- الخَفِيفُ: وتَفْعِيلاتُهُ هي: (فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلَاتُنْ) في كِلا الشَّطْرينِ. وقد تَلْحَقُ تَفْعِيلاتُهُ تَغْيِيراتٌ مِنْها: (مُسْتَفْعَلُنْ: مُتَّفَعَلُنْ / فَاعِلَاتُنْ: فَعِلَاتُنْ، فَاعِلُنْ، فَعِلُنْ، فَاعِلَاتُ)
- الرَّمَلُ: وتَفْعِيلاتُهُ هي: (فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ) في كِلا الشَّطْرينِ. وقد تَلْحَقُ تَفْعِيلاتُهُ تَغْيِيراتٌ مِنْها: (فَاعِلَاتُنْ: فَعِلَاتُنْ، فَاعِلُنْ، فَعِلُنْ، فَاعِلَاتُ)

* * *

في رحاب المعرفة

www.rihab.yoo7.com

تم نشر هكنا الملف بواسطة قرص **تجربتي** مع الباكالوريا

tajribatybac@gmail.com

facebook.com/tajribaty

jjel.tk/bac